ما يبعد ولا يغيب وقرأ الكسائي يعزب بكسر الزاي هاهنا وفي سبأ 3 وقد بينا مثقال ذرة في سورة النساء 40 .

قوله تعالى ولا أصغر من ذلك ولا أكبر قرأ الجمهور بفتح الراء فيهما وقرأ حمزة وخلف ويعقوب برفع الراء فيهما قال الزجاج من قرأ بالفتح فالمعنى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة ولا مثقال أصغر من ذلك ولا أكبر والموضع موضع خفض إلا أنه فتح لأنه لا ينصرف ومن رفع فالمعنى وما يعزب عن ربك مثقال ذرة ولا أصغر ولا أكبر ويجوز رفعه على الابتداء فيكون المعنى ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين قال ابن عباس هو اللوح المحفوظ ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات ا ذلك هو الفوز العظيم .

قوله تعالى ألا إن أولياء ا روى ابن عباس أن رجلا قال يا رسول ا من أولياء ا قال الذين إذا رؤوا ذكر ا وروى عمر بن الخطاب عن النبي صلى ا عليه وسلم ا عليه وسلم أنه قال إن من عباد ا لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من ا D قالوا يا رسول ا من هم وما أعمالهم لعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بروح ا على غير أرحام بينهم